العدد — ٥٣٧

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٧ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٢ تموز (١٩٣١)

الصراط في عامه السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسائر الرسل والنبيين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

امابعد فاننا قد دخلنا بهذا العدد سنتنا السابعة من سني الجريدة فقد صدر اول عدد من الجريدة في ١٤ صفر سنة ١٣٤٤

وهي مراحل شاقة لا تقطع الا بشق الانفس وبمعونة الله وتوفيقه فنحن نشكر الله على ما اعان ونسأله دوام المعونة حتى نظل قائمين بما اخترنا من عمل نظن فيه جليل الفائدة وعظيم العائدة على امتنا بل نراه من سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو من الوظائف المفترضة على المسلمين فالآيات القرآنية الواردة في افتراضه والحث عليه كثيرة وقد اوضح الحديث الصحيح مراتبه وبين درجاته بما تبين ان الصحافة من مندرجاته حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)

فالصحافة تدخل في الانكار باللسان وهي في فعلها واثرها تعادل الازالة باليد اذ قلما تنكر الصحافة منكراً فلا يزول وقلما تأمر بمعروف فلا يؤتمر به

ولا نرى ان الامم قديما خلت من مثل هذه الخطة وما الشعر عند الامم قديما الا مثلها ومن سبيلها فقد كان الشعر من الدواعي الى الخير ومن الزواجر عن الشر وقد كان ينوه بالاحسان ويشهر الاساءة ويوضح مناهج الفضيلة وكان الاقدمون يعرفون له هذه المنزلة فقد قال ابو تمام

ولو لا خلال سنها الشعر ما درى
بغاة الندى من اين تؤتى المكارم؟

وقد كنا نرى هذا الرأي في الصحافة من قبل ثم وقع نظرنا على كتاب (حديث عيسى ابن هشام) للكاتب القدير والفاضل النحرير المرحوم محمد المويلحي على تعريف للصحافة يؤيد رأينا حيث قال:

(ولكن الجرائد هي اوراق تطبع كل يوم او كل اسبوع او كل شهر تجمع وتسرد فيها الاخبار والروايات العامة ليطلع الناس على احوال الناس وهي اثر من آثار المدنية انتقل الينا منها فيما انتقل والاصل في وضعها انتشار الحمد للفضيلة والذم للرذيلة والنقد على ما قبح من الاعمال والحث على ما حسن من الافعال والتنبيه على مواضع الخلل والتخصيص على اصلاح الزلل وتعريف الامة بأعمال الحكومة النائبة عنها حتى لا تجري بها الى غير المصلحة وتعريف الحكومة بحاجات الامة لتسعى في قضائها وبالجملة فان اصحابها هم في مقام الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين اشارت الشريعة الاسلامية اليهم. ولعظم منزلة الصحافة لقبتها الامم الغربية بصاحبة الجلالة)

فالصحافة نعمت الخطة لمن بر واتقى واخلص ولم يتبع الهوى واخذ على نفسه الا يقول الا الحق والا ينطق الا بالصدق وان ينكر المنكر ممن كان ويعرف المعروف لمن كان

وقد اجتهدنا ان نكون من هذا القبيل بقدر الامكان وما يسمح به الزمان فان وقع منا زلل خالفنا به الحق وجانبنا به الصدق فلم يكن ذلك والله يعلم عن عمد ولا عن سوء قصد بل هو ليس الا من الخطأ الذي لا يعصم منه انسان وانا لنرجو الا نكون به مأخوذين بل ان نكون عليه مأجورين حسبما ورد في الحديث (من اجتهد واخطأ فله اجر واحد ومن اجتهد واصاب فله اجران)

وحسبك دليلا على اننا نتوخى الصدق ولا نأبى الحق اننا نقبل كل رد

هذا هو الاصل في الصحافة ولا ينكر ان كثيراً من الناس خرجوا بها عن اصلها واتخذوها سلعة القوها في سوق المساومة فمن كان اغلى سوما ملكها وهكذا لم تثبت على رأي ولم تستقم على منهج

واذا اقسنا الصحافة على الشعر فكما انه كان في العصور المتأخرة اناس يسمون بالشعراء يحملون الربابة ويطوفون البلاد فمن اعطاهم مدحوه ومن منعهم ذموه فقد كان وما يزال في الصحافة من هذا الصنف فهؤلاء رذالة الصحفيين وحثالة اهل هذه الصناعة وما من اهل صناعة يخلون من الرذالة والحثالة على ان الملوم في هذا الصنف هو الامة لان صحافة هؤلاء ما كانت لتعيش لولا ان الامة تمدها باسباب العيش فالصحافة لا تلام بهذا الصنف بل تلام الامة التي تعطيه مادة العيش وما الصحافة الا مرآة وما الامة الا السوق للصحافة ينفق فيها ما تستحسنه

هذا وانه ان كان لنا فضل في شيء في هذه الجريدة فالحظ الاوفر لمشتركيها واصدقائها الذين آزروها بمالهم وامدوها بفضلهم فنحن نشكر لهم ذلك ونسأل الله لهم خير الجزاء

سماحة الاستاذ الشقيري

يدعو المبشرين الى البراز

قال سماحة الاستاذ الشقيري في حديثه لنا عن المبشرين :

ان ديننا قوي متين لا نخشى عليه من المبشرين ولا غيرهم ولكن للتبشير اصولا ينبغي ان يجري عليها المبشرون اذا كانوا صادقين مخلصين وذلك ان يعلنوا دعوتهم بكتابتها في صحيفة او بالقائها في مجمع من اهل العلم والنظر للبحث والتمحيص فاما ان يأتوا الى بعض العامة والمستضعفين من النساء والولدان فيخدعونهم ويسرقونهم فليس هذا من شأن الصادقين المخلصين

لينظر المبشرون الى الاسلام فانه يبشر بنفسه علنا فليس الاذان الذي ينادى به على المآذن الشامخة وعلى رؤوس الاشهاد الا من التبشير وليس هو لمجرد الدعوة الى الصلاة اذ انه يكفي في ذلك اشارة اخرى

اننا نعلم ان المبشرين لو جروا على اصول التبشير الحقة لما افلحوا لانهم ليس عندهم على دعوتهم غير تمويهات وسفسطات تضمحل امام البراهين والحجج الدامغة وذلك كما وقع لهم مع (رحمة الله) الهندي صاحب (كتاب ظهار) الحق فانه دعاهم الى المناظرة على الاصول فلما كانت المناظرة افحم المبشرون وانقطعوا وهذا هو كتاب اظهار الحق الذي وضعه (رحمة الله) في ذلك مايزال سمة في وجوههم على وجه الدهر. قلنا: ان المبشرين من ابعد الناس عن اصول الدعوة واكثرهم سفسطة وضلالا وذلك انهم في تبشيرهم لا يوضحون دعوتهم ولا يقيمون الدليل عليها فمثلا لا يقولون لك ان الدين المسيحي هو على كذا وان الدليل عليه كذا ولكنهم يهاجمونك في عقيدتك ويأخذون بعض اراء تراضات التي بها المفسرون ليدفعوا بها نيورد دونها عليك وهم لا يعمدون اليك اذا كنت من اهل العلم والمعرفة والذكاء بل انما يعمدون الى العامي. هذه هي طريقتهم في التبشير وهي طريق عوجاء لا توصل الى حق على ان المبشرين ليس عندهم حق يدلون عليه فلا بد من سلوك طريق الباطل الى الباطل.

خطورة التبشير في غزة

رئيس المجلس يتأمل من بعيد ...!

٢

(الكاتب معروف)

حركة هدامة للدين الاسلامي ، يقوم بها طغمة اشرار من المبشرين والمبشرات! فينشئون لهذا الغرض المستشفيات ، ويؤسسون المدارس ، ويفتحون المكاتب ، كل ذلك للتغرير بالمسلمين ، ليدخلوهم في مذهبهم البروتستنتي افواجا !! ويعقب هذه الحركة غليان شديد في غزة ، فاحتجاجات فاصوات دوت كالرعد في جميع انحاء فلسطين فغدا الكل ثائراً والكل غاضباً محتجا ، ورئيس المجلس يتأمل من بعيد ..!! هذا مستشفى قائم من جيوب الجمعيات التبشيرية وغايته معلومة ، فهل فكر المجلس بانشاء مستوصف للمسلمين الفقراء يغنيهم عن هذا المستشفى التبشيري ؟؟

وهذه مدرسة للاطفال ظاهرها تعليم الناشئة وحقيقتها زرع بذور المذهب البروتستانتي في نفوس هؤلاء الاطفال ، فهل فكر المجلس بانشاء مدرسة لابناء المسلمين محافظة على عقائد هؤلاء الاطفال ؟؟؟

وتلك مكتبة (قيمة) فتحها المبشرون كوسيلة اخرى لمحاربة الاسلام او هؤلاء المبشرون الذي وزعتهم الجمعيات في انحاء الارض للتبشير والتغرير — منتشرون في كل مكان فهل فكر رئيس المجلس بالاستغناء عن بعض الوظائف الاضافية التي وضع الاقرباء واذنابه وتعيين مرشدين يناهضون هؤلاء المبشرين ويقرعون حججهم بحجج لا تقبل المجادلة محافظة على الدين الاسلامي ، الذي لم ينتخب المسلمون المجلس الا للمحافظة عليه !!

ان الطائفة الارثوذكسية بغزة قد قاطعت كل مؤسسات المستشفى الانجليزي !! وتقوم الان بتأسيس مدرسة للاطفال على نفقة الطائفة والبطريرك ، الاورشليمي ساهر على مصلحة طائفته بغزة يلاحظها بعين يقظة ، فقد اسس مدرسة للصبيان منذ عدة سنوات ولا شك انه سيوافق على تأسيس مدرسة للاناث على اثر هذه الحركة الممقوتة

كل ذلك يجري في فلسطين !! فتتناقله وتدوي به الالسنة ورئيس المجلس يتأمل من بعيد !! فلنترك رئيس المجلس في حفلاته وسهراته ولندعه يتجول في انحاء البلاد بين اصحابه واذنابه ولنترك سماحته في (سياسته) غارقا الى اذنيه ، ولنحدث القراء عن الوسائل التي يستعملها المبشرون لتنصير الاطفال بوجه خاص

بين يدي مجلة تصدرها الجمعية التبشيرية الانجليزية. وفيها قصة عن طفلة من عائلة فقيرة ، قال عنها الكاتب انها كثيرا ما كانت تلح على ابويها ليشتريا لها (فستانا) جميلا تلبسه في الاعياد كباقي الفتيات : ولكن فقر الوالدين كان يحول دون امنية تلك (الفتاة ونظراً للتعلق والديها بها ، باع ابوها ذات يوم احدى نعجتيه اللتين لا يملك سواهما واشتري لها ذلك (الفستان) الذى تشتهيه !! وطربت الفتاة لمرأى فستانها الجديد ، وطفقت تجري وتلعب ، وتناجي نعجتها الفريدة في الحقل ، والذى يعرف مقر هذا العائلة يراها قاطنة في كوخ من بقايا العصور الحجرية الاولى ، وامام هذا الكوخ عريشة فيها موقدة لطهي الاطعمة ، وبينما كانت الفتاة تجري وراء نعجتها التي هربت الى جهة الموقده ، دفعها سرعة الاستمرار الى وسط النيران ،

ردود الجامعة ...؟

علم الناس ان الجامعة قضت ثلاثة أشهر او اكثر وهي تغمز وتلمز وتهمز وتعرض برجلين نبيلين من رجالات هذه البلاد دون ان تبني ذلك على غير السفسطه والمغالطة والتهويل والايهام اذهي تجعل العنوان مثلا (المساومة على وادى القباني) فتوهم ان هذين الرجلين النبيلين قد انسلا الى املاك وادى القباني واخذا يساومان فيه ارضهم من اليهود مع ان الجامعة لا تستطيع ان تزعم ذلك اذا راجعت الحياء وخامت رداء المكابرة لحظة لان وادى القباني قد بيع منذ اربع سنوات ولما اضطرت الجامعة الى كشف ذلك الايهام قالت انها تعني ان ذينك الرجلين قد ذهبا الى مستر بيلي ومعهما بدر دمشقية فلم ذهبا؟ هذه هي التهمة التي اخذت الجامعة ترددها زمنا طويلا وتضعها تحت عنوان لا يدل عليها بشيء شأنها في جميع عنواناتها الضخمة الفخمة وشأن كل مبطل لا يجد لديه من الحق والحجة ما يشفي اوار حقده ويبرد لهب غيظه وحسده

ولم تكن الجامعة الغراء المحجلة تقتصر على ترداد هذه التهمة الباطلة التي لم يكن بيدها عليها دليل سوى الظن الخاطيء الاثيم الذي قال الله تعالى فيه (ان بعض الظن اثم) بل كانت تحوطها بالتشنيع والتقبيح والتعييب والتهجين وذلك شأنها وديدنها منذ خلقت ولا يمكن ان تحيد عن ذلك لان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يصلح عملا يخرفيه الايتام ويقوم باموالهم وهو سبحانه لا يصلح عمل المفسدين

ولما بلغ السيل الزبى وطفح الكيل اراد ذانكم الرجلان النبيلان ان يفصحا بتكذيب الجامعة ويبينا ما في هرائها من سفسطه وتضليل وحق لهما ذلك اذ ان خصمها قد ملأ الدنيا عليهما ضجيجا واستجاش اللجنة التنفيذية والجمعيات واهل البلاد واستخف اناسا من اذنابه فكان لنباحه صدى فنشر كل منهما بيانا قال فيه قولا مبينا جازما بانه لا علاقة له بوادى القباني وانه لم يسع في بيعه ولا في اخراج مزارعيه منه

وكان العقل والمنطق والحكمة كل ذلك كان يقضي على الجامعة باحد امرين اما ان ترجع معتذرة او ان تثبت التهمة بحجج لا تقبل النقض اذ ان المدعى عليه في القوانين ليس عليه بينة النفي وانما على المدعى بينة الاثبات ولكن انى للجامعة العقل والحكمة والمنطق وهي جريدة اوقاف وايتام فلم تزدد الا هراء وعتوا ولجاجا فعلقت على رد الاستاذ مغنم تعليقا طويلا عريضا ملأته بالغمز واللمز والسب والشتم عرضت فيه بان الاستاذ مغنما ضعيف الحجة في دفاعه في قضاياه وهي لو تتذكر جميلا وتعرف صنيعا لخجلت من ذاك التعريض وذكرت ان الاستاذ مغنما هو الذي كان يلقن سيدها حجته يوم كان فرائصه ترتعد روعة من لجنة تحقيق (شو) فلو كان الاستاذ مغنم كما عرضت الجامعة لما كان هو الذي يعطي سيدها الحجة ولما كان هو الغوث للامة كلما كلحت الخطوب واشتدت الكروب واعوز الامة المدره المرتق المطبق المفصل.

وتوعدته بان جعبتها ملأى لم تفرغ ونحن نقول للجامعة نعم ان جعبتك ملأى ولكن بالتهم الباطلة والتخرصات الآثمة من مثل اتهام الناس بالسمسرة – حتى صاحب هذه الجريدة – بغير حجة ولا برهان ولو ان كل صاحب جريدة كان في مثل جرأة صاحب الجامعة على قول الزور لاستطاع ان يتهم سيدها بانه سمسار وانه دساس وانه وانه... مما يجوز عليه ان جازت تهمها على غيره

وكان اغلظ قول واسمجه وادله على الجفاء واليبوسة قول الجامعة في هذا التعليق جوابا للاستاذ مغنم على قوله للسيد منيف يا اخي (اما الاخوة التي خصنا بها الاستاذ مغنم فليسمح لنا ان نردها اليه شاكرين؟) ومنيف افندي الذي يتردد في قبول اخوة الاستاذ مغنم اذلك التخييل الذي نخيله للناس ليس له من اخوان واصدقاء واحباب ومراسلين غير السماسرة والجواسيس ولست تراه يأوى اذا ما جاء طولكرم الا الى سمسار وما اصحابه هناك غير السماسرة. يعرف ذلك كل اهل طولكرم وقد تظاهر كثير منهم لنا استغرابهم من تظاهر صاحب الجامعة في جريدته بمقت السماسرة وكونه لا يقع في طولكرم الا على اقطابهم؟!

وقد عجب صاحب الجامعة من اتهام الاستاذ مغنم له بالسعى لاثارة تلك الفتنة واستجلاب الكتب من آل القباني ونحو ذلك واخذ يرد على الاستاذ هذه التهمه وهذه المكابرة لا تكون الا من صاحب الجامعة فان تجنيه وتعصبه واستجاشته مما هو في مثل وضوح الشمس

وخذ لك مثلا آخر من المكابرة وهو رده على الاستاذ مغنم ما افاده قوله ان بينه وبين بدر دمشقية قرابة فان هذه القرابة لا يسع احد الشك فيها وهي ما بين قرينة الاستاذ مغنم وقرينة بدر دمشقية

ولكن صاحب الجامعة رأى ان بدر دمشقية مسلم والاستاذ مغنما مسيحي فلم يتجاوز فكره اكثر من ذلك وهو ان القرابة تكون من جهة النساء اذ ان المسلم غير ممنوع ان يتزوج المسيحية وعلى ذلك فقد يكون المسلم ابن خالة المسيحي وابن عمته ويكون المسيحي ابن خال المسلم وخاله فاستهجان القرابة بين المسلم والمسيحي ليست الا من ضيق الفكر

وقد عرض في هذا التعليق بان الاستاذ مغنم حكومي ونحن لا نجد ما يحمل الاستاذ على ان يكون حكوميا لانه ليس بصاحب كرسي ولا في حاجه الى مرتب ضئيل يتقاضاه من الحكومه، والحكومي الذي لا يخالف للحكومة اشارة ولا يمشي على غير هواها هو ذلك الرجل الذي يخشى على كرسيه من الحكومة ولا يخفى على صاحب الجامعة

واغرب شيء ان يطالب الى الاستاذ مغنم ان يسعى لدى الحكومة بمنع التبشير وتلك هي وظيفة سيده التي يجب عليه ان يطالب بها لو كان يستطيع ذلك لان مغنما ليس باعظم نفوذ لدى الحكومه ولا اكثر لصوقا بها من سيده ولكن كل اقوال صاحب الجامعه واراؤه كما قال ابو تمام في الايام:

ولكنها الايام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

وموعدنا في رد الجامعه على فخري بك

النشاشيبي في العدد الآتي

فالتهمت (فستانها) واصابتها بعض حروق مؤلمه..! وكان صراخ الفتاة يسمع من اقصى الحقل وكانت امها لا تستطيع ان تعالج حروحها بغير العشب والزيت وسمع صراخ البنت احد (رسل المسيح) – اي احد المبشرين – فذهب الى الكوخ واقنع والديها ان يأخذاها الى طبيب المستشفى الانجليزي، ولكن البنت ارتعبت عند سماعها كلمة المستشفى والطبيب واخيرا تمكن من ادخالها المستشفى بحيلة لطيفه وهناك التف حول الطفلة ممرضات اشبه (بالملائكه)، وخلعن عنها فستانها المحروق، والبسنها فستانا ابيض، ثم وضعنها على سرير مفروش من الفراش الناعم الوثير وجئن لها بعرائس، وبعض الدمى لتلهو بها، ومدمن عاملت للشفاء، اعطينها عده) فساتين) اجمل بكثير من (فستانها) الذي احترق وعند ئذ فهمت البنت ان المستشفى الانجليزي انما هو مهبط الملائكه رسل المسيح على الارض الذين يخففون الام الناس كما تحمل هو الالام لخلاص العالم؟ او لما فهم ابواها المسلمان ذلك ورأت الفتاة ما اغدق عليها رسل المسيح من النعم، وقفوا جميعا في الكنيسه وامام صورة (المسيح) وهم يرنمون ترانيم الثناء على رسل الاله الذي في السموات قائلين: لا تأخذنا ايها الرب بخطايانا لقد كنا نجهل موضعك والآن بعدان رأينا نورك، وفهمنا سمو تضحيتك لخلاص العالم، نرمي تحت اقدامك لتغفر لنا خطايانا الخ ..

ولعل بيت القصيد في هذه القصه تلك الهدايا الخلابه والالاعيب الفتاله التي يخدعون بها الاطفال ومثل هذه القصه وقعت مع طفل في غزه كاد [illegible]

القمار العلني

في المقاهي

اين هو البوليس???

ينص القانون في فلسطين على تحريم القمار على تعدد انواعه، وانزال العقاب الرادع بكل من (يلعبه) او يسهل (لعبه)

وقد جاء ذلك مطابقا للقوانين الالهية التي حرمته وحظرته، نظراً لما فيه من الاضرار الظاهرة في الاخلاق والاموال.

ولسنا نريد في هذه العجالة بيان تلك الاضرار فانها تكاد لا تقع تحت عد ولا حصر وفضلا عن ذلك فهي معروفة مشهورة، لا تخفى حتي على غير المتعلمين من الناس وما ينكر ذلك غير مكابر

غير اننا نريد ان نقول – والاسف يملأ جوانحنا – ان ذلك القانون الذي وضع لحماية الناس قد اصبح على ما يظهر حبراً على ورق!

ولسنا نبالغ في ذلك فانك اذا ذهبت الى اى مقهى في يافا تجد هناك ان القمار لا تكاد تخلو منضدة منه ولا تحاشي من المقاهى الا النزر اليسير الذى لا يعتد به.

فاذا تقرر ذلك فانه لا يسعنا الا ان نتساءل: اين هو البوليس؟

انه لا يمكن ان يكون البوليس بقسميه العاني والسري – جاهلا بما يقع في تلك المقاهى من انتهاك حرمة قانون منع القمار، لانه لا يعقل ان يخفى عليه ما يعرفه البسطاء من الناس، وما في الامكان رؤيته في كل يوم خصوصا في ساعات المساء

وعلى ذلك فليس في وسع البوليس، ان ينكر القمار العلني الذي يكون في معظم المقاهى ولا ان يزعم انه غير عالم به

وكذلك لا يمكن ان يجوز على الناس ان البوليس عاجز عن مكافحة هذا الداء الوبيل الذي اخذ ينتشر بين طبقات الامة انتشاراً ذريعاً يهددها في اخلاقها واموالها على مرأى ومسمع ممن لا يتعامى ويتصامم!

ان الناس معذورون اذا هم تقولوا الاقاويل على بعض رجال البوليس وضباطه الذين هم مكلفون بمراقبة المقاهي ومنع (لعب) القمار فيها.

ان تلك الاقاويل لا تشرف ذلك البعض في شيء لانها تدعو الى اساءة الظن برجال البوليس المكلفين بالمحافظة على ارواح الناس واموالهم وتقلل من هيبة الحكومة وسلطانها بين كثير من الناس الذين لا يعرفون كيف يعللون الانتهاك العلني لحرمة القانون اذا هم احسنوا الظن برجال البوليس وضباطهم.

فعسى ان يتدارك الامر المسئولون في ادارة البوليس ويبادروا الى التنبيه على ضباط البوليس ورجاله ان يجدوا وينشطوا لاستئصال شأفة هذا الداء الفتاك حتى يرجع حسن الظن برجال البوليس الى قلوب الناس ويعلموا ان للقانون حرمة لا يمكن ان تنتهك خصوصا اذا كان له كبير تعلق في الاخلاق والاموال.

تلك كلمتنا نرسلها لاننا لا نحب ان يتساءل الناس قائلين اين هو البوليس؟ وتكون الحال الواقعة مؤيدة لهذا التساؤل!

(غيور)

رسالة غزة

القطارات ومواعيدها

لم اسمع ان احداً في غزة غير مستاء من تغيير مواعيد القطارات والغاء بعضها، فالقاطرة التى كانت تصل غزة في منتصف الساعة الثامنة مساء صارت تأتي في الساعة الخامسة والدقيقة ٤٠ تقريبا فلا يتمكن من الركوب فيها غير القادم من يافا او اللد وما (تحتها) من المحطات فما الذى يضير دائرة السكة الحديديه لو جعلت وصولها الى غزة في منتصف الساعة الثامنة اى بعد قدوم قطاري القدس وحيفا الى اللد كي يتمكن ركابهما من المجيء الى غزة في هذه القاطرة؟ وهل هناك خسارة تلحق ادارة السكة الحديدية من تأخير قدومها ساعة او بعض الساعة فقط؟.. ام ان ادارة السكة لا ترتاح الا لمعاكسة الاهالي!

مسألة ذوق

حدثني صديق في بلدية غزة فقال: لاحظت ان في دائرة البريد بغزة موظفا ذا نعرة حزبيه ملعونة، فهو اذا كتب وصلا لتحرير مسجل لرئيس البلدية يكتبه باسم (فهمي الحسيني) بدون اي احترام لمقام رئيس البلدية مع انه يكتب لمن هم على شاكلته هو الالقاب الضخمة ومع علمنا بان رئيس البلدية لا يهتم مطلقا بهذه القشورة الا اننا نعد تصرف ذلك المأمور، وتشجيع مديره الذي يظهر انه راض عن ذلك – مخالفا للذوق وفي هذا كفاية الآن

مراسلكم.

محاضرة السيدة ماري شحاده

اننا نعتذر لحضرة السيدة ماري شحاده قرينة زميلنا الاستاذ بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق عن عدم حضورنا محاضرتها النفيسة التي القتها في نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا لاننا كنا غائبين عن يافا ويؤسفنا فوات تلك المحاضرة التي كانت درراً وغرراً اثرها على الحاضرين

الحكومة تسلح اليهود
واجب العرب والهيئات الوطنية

اذاعت الحكومة بلاغا رسمياً في اوائل هذا الاسبوع جاء فيه انه (قد اعطيت بعض المستعمرات اليهودية المنعزلة بنادق من النوع المسمى (جرينر)، موضوعة في مستودعات مختومة لاستعمالها لقصد الدفاع على الا تفتح هذه المستودعات الا في الاحوال الاضطرارية الماسة)

ولاشك انه يحق للعرب ان يفزعوا من هذا النبأ ، وان يروا فيه خطراً عظيما على كيانهم مادام ان هؤلاء اليهود الذين قد سلحتهم الحكومة ـ ان قدر لهم ان يستعملوا هذه الآلات الخطرة ـ فانهم لن يستعملوها الا في ازهاق ارواح العرب الذين ماتزال الحكومة تضن عليهم حتى ببندقية واحدة ولو من نوع اقل خطرا واخف ضرراً من النوع المسمى (جرينر) ليدافعوا بها عن انفسهم ويذودوا بها عن حماهم اذا ما وقع عليهم تعد من اليهود.

على ان هذا البلاغ يدل على ان الحكومه ترى نفسها عاجزة عن صيانة الامن والمحافظة على النظام في هذه البلاد الصغيرة رغما عن كثرة عدد جنودها ومعداتهم ولولا انها ترى في نفسها القدرة على صيانة النظام والمدافعة عن ارواح الاهالي واموالهم اذن لما كان لها ان تقبل ان يشاركها غيرها في هذه المهمة الخطيرة التى لانذكر ان حكومة من الحكومات المسئولة الحازمة اقدمت على وضع شيء منها على عاتق غيرها كما هو الحال مع حكومة بريطانيا العظمى في فلسطين!. ان العرب لا يمكن ان يصدقوا ان جميع هؤلاء اليهود الذين تسلحهم الحكومة من محبي السلام وأنهم كلهم جميعا لا يستعملون هذه الاسلحة فى غير الغرض الذى اعطيت لاجله وليس اسهل على هؤلاء من ان يفتحوا هذه المستودعات المختومة ويدعون انهم يقصدون الدفاع عن انفسهم وان الحال ماسة الى اطلاق النار فيطلقوها ويفقد العرب بذلك عددا من شبابهم الامر الذي يترتب عليه اضطراب حبل الامن في البلاد ووقوع حوادث لايسر لها محبو الامن فى فلسطين، وليس لها من داع ولا سبب الا تساهل الحكومة ومحاباتها لليهود الذين لا يمكن للعرب ان يثقوا بهم ولا ان يركنوا اليهم ما دامت فكرة الوطن القومي مستولية على مشاعرهم.

ان الواجب على العرب وعلى هيئاتهم الوطنية ان يقوموا بعمل حازم تجاه هذه المجازفة التي قامت بها الحكومة فى تسليحها لبعض اليهود

وذلك ان يبينوا للحكومة خطأها فى ذلك واذا اصرت عليه فان عليهم ان يطلبوا للقرى المنعزلة العربية مثل ما اعطي للمستعمرات اليهودية من الامتيازات فى حمل السلاح حتى نتمكن من المحافظة على كياننا فى بلادنا وبلاد آبائنا ذلك الكيان الذي يريد اليهود ان يهدموه كما صرح كثير منهم

فان لم ترجع الحكومة عن محاباتها لليهود خصوصا في مثل هذه المسألة التي لها عظيم تأثير وكبير تعلق فى ارواح العرب فان عليهم ان يراجعوا الحكومة الانكليزية في لندن ويبينوا لها النتائج السيئه التي تترتب على تسليح حكومه فلسطين لليهود ومحاباتها لهم حتى في اخطر الامور ولا نظن ان الحكومة الانكليزية تقبل ان تكون حكومة فلسطين (اسداً) تجاه العرب و(نعامة) تجاه اليهود واذناب اليهود اذا كانت حكومة تغار على مالها في الشرق من سمعة ومنزلة..

«محمد فريد الشنطي»

الى اقطاب العروبة
وزعماء الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد، فان الواجب يقضي على ابناء يعرب وعلى كل من يدين بالاسلام ان يكونوا يدا واحدة في تخليد سيرة الزعماء الذين يجودون باموالهم وثمرات عقولهم ثم بمراكزهم وحياتهم في سبيل الغاية التي هي مطمح الآمال

ان فى ذلك احياء للروح العربية وتمكينا للشعور القومي بما ينطوي تحت ذلك العمل من تشجيع الاجيال الآتية على استرداد حقوقنا المغصوبة، وعلى الاحتفاظ بما بقي لنا من ذلك التراث المجيد الذي خلفه لنا آباؤنا الكرام

تلك هي العاطفه التي حفزتني الى الاحتفال بذكرى الخليفة الهاشمي الحسين بن علي، بمناسبة مرور الاربعين على انتقاله الى غرف الجنان.

وذلك فى مساء الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٥٠ (١٣ يونيو سنة ١٩٣١) فى دار العروبة على ضفاف النيل بجيزة الفسطاط

ولي أمل وثيق في انكم ، يا أقطاب العروبه ويا زعماء النهضة الشرقية ، تتفضلون بمشاركتي بعواطفكم وأقوالكم، سواء بحضوركم شخصيا أم بايفاد مندوبين عنكم، او بغير ذلك مما يترجح لديكم من المظاهر التي تدل على وحدة الشعور وعلى تضامن القلوب، وترمى الى توجيه النفوس، نحو المقصد السامي المرموق،

واني، بارسال هذه الدعوة على صفحات الجرائد اليكم، ارجو ان يكون لها نصيب عملي من القبول لديكم ولدى كل من يجتمع بكم أو يلوذ بناديكم السعيد من انصار العروبه ومن الساعين لاعادة الحق الى الشرق. والسلام ختام

من دار العروبة بجيزة الفسطاط — احمد زكي باشا

البابا
يعطف على الصهيونية؟!

تصريح خطير يستوقف النظر

تقول بعض الصحف اليهودية التى تصدر في الخارج انه وفد على (بينسك) من اعمال بولونيا القاصد الرسولى من قبل البابا الاب موكولى من قبل تشرنسكي رئيس قسم الشؤون الشرقية فى الفاتيكان. وقد قصده مكاتب جريدة (هاتسفيرا) العبرية اليومية التي تصدر في وارسو وتحادث معه في شتي المواضيع فكان الاب موكولى يتحدث بلغة عبرية تشبه لغة التوراة بلهجة شرقية. ثم سأله الصحفي السؤال الاتي : ماهي علاقة البابا بالصهيونية ؟

فقال : لقد حدثت تغييرات شتي في الوقت الاخير فى العلاقات التي بين اليهود والحكومة الانجليزية، وكان من شأن هذه التغييرات ان بعثت اهتمام الدول عامة بمسألة الشعب اليهودي من جديد ، وبالتالى بدأ كذلك الفاتيكان يهتم بهذه المسألة، بفضل الوكيل السياسي الجديد المونسنيور الالماني فنشلى الذي خلف الشيخ جسباري الذى كان يناهض الصهيونية وقد ابدى فنشلى كبير الاهتمام بالمسألة الفلسطينية والصهيونية والشعب الاسرائيلى وكل ما له علاقة بكيان هذا الشعب ، شيخ الشعوب الذى نشر في العالم دين التوحيد . وهذا الوكيل السياسى له خبرة وافية بالسياسة الدولية واساليبها، ولذلك شرع فى عرض المسألة الفلسطينية ضمن المسائل السياسية الى البابا على انني لست اخبرك عن الاراء العامة والجو الذى نشأ عن هذه المسألة ، لاسباب شتى. غير انى اصرح لك ان قداسة البابا ينظر بعين الرضى والارتياح الى مشروعات الصهيونيين فى فلسطين وهو يراها مصدر بركات للسلام العالمى . ولكنه يعتقد ان الحكومة الانكليزية لم تقدم للشعب الاسرائيلي والصهيونية المساعدات اللازمة لانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين . ويرى قداسة البابا ان الصهيونية لم تحسن الاختيار بارتباطها مع الحكومة البريطانية ، وكان الافضل لها ان تبحث عن دولة اكثر تدينا ، لان العطف على الوطن القومي اليهودي وتأييده انما يأتى عن شعور ديني خالص ، وليس من ناحية السياسة اللعينة التي تجلب الذنوب للعالم .

وعلى ذلك يعتقد البابا ، بيوس التاسع ، انه يحق للصهيونيين بعد الآن ان يبحثوا لهم عن ميدان آخر ، أعني ان يحملوا كافة الكنائس الدينية على الاهتمام بأمانيهم، ولكنهم حتى من هذه الناحية سوف يصادفون متاعب ، ولكنني اؤكد ان الكنيسة الكاثوليكية ، وهي اكبر كنيسة في العالم، تؤيد الصهيونية واماينها.

يخادعون الناس!

قام بعض ممن لاخلاق لهم فى خانيونس امثال فهمي حافظ الاغا بتختيم مضبطة ضد المأذون الشرعى الحالى حافظ السقا وهم يوهمون السذج والبسطاء بانها التمسين مدرس ولكن الحقيقة انها ليست كذلك بل هى مشاغبة من هؤلاء يقومون بها تنفيذا لمآرب المجلسيين واغراضهم

وهكذا يخادعون الناس ومايخدعون الا انفسهم ومايشعرون!

(خانيونسي)

ايضاح

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

سلام الله عليكم وبعد فقد اطلعت اليوم على عدد جريدتكم الغراء المؤرخ في ٢٩-٦-٣١ ووجدت على الصفحة الثالثة منه صورة كتابي الموجه لحضرة المحامى مغنم افندى مغنم مصدراً بعنوان ضخم وهو . (كبير من آل القباني يكذب الجامعة) والحقيقة ان كتابي لمغنم افندي لم يكن الا للاتيان ببيان يفيد عدم علاقته معنا في محاولة بيع اراضينا اما كتبته الجامعة عن سفره لنابلس مع بدر دمشقيه وغيره ومقابلتهم سوية لحاكم نابلس المستر بيلي فان هذه الناحية لا تعنيني لذلك ارجو ان تتكرموا بنشر هذا الايضاح في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر

احمد مختار قباني

تبرئة الشاذليه

جاءنا من سماحة مفتى عكا وقاضيها الشيخ عبد الله الجزار وسيادة نقيب الاشراف ما يأتي

نشرت مجله الهدايه الاسلاميه الغراء التي تصدر فى القاهره فى عدد المحرم سنة ١٣٥٠ هجرية مقالا بتوقيع (ابويعلى) تناولت فيه الطائفة الشاذليه وشيخها الجليل سيدنا الشيخ على نور الدين اليشرطي الولى الكبير والطب الشهير رضي الله تعالى عنه بما ليس من الحق فى شيء

ولما كنا لا نشك في ان الطريقة الشاذلية فى عكاء تمشى مع الشريعة المحمديه الغراء ظاهرها وباطنها فان دحض ماجاء في ذلك البيان ونرجو ان يتولي الله المسلمين بحسن المثوبة والغفران

مفتي عكا ـ عبد الله الجزار

نقيب السادة الاشراف وخادم العلم

محمود اللبابيدي

تصحيح

ذكر سهوا في تصحيح اعلان افلاس كامل وبديع وجميل شحيبر اسم صبحي شحيبر وهذا خطأ اذ ليس لكامل ابن باسم صبحي فاقتضى التصحيح

جمعية الرفق
بالحيوان
يافا ـ تل ابيب

الشعير والتبن والنخاله

١) مطلوب تقديم العطاآت لتوريد الاصناف المذكوره اعلاه لمستشفى جمعية الرفق بالحيوان

٢) يجب ان تقدم العطاآت مع العينات الى السكرتير الشرفي لجمعية الرفق بالحيوان لدى رياسة البوليس بيافا، قبل او يوم الخميس الموافق ٩ يوليو سنة ٩٣١ لاتقبل العطاآت بعد الساعة ١٢ الظهر من يوم الخميس ٩ يوليو سنة ٩٣١

٣) تعقد التعهدات لمدة سنة اعتبارا من اول اغستوس ٩٣١

٤) يجوز الاطلاع على شروط التعهد لدى الطلب من السكرتير الشرفي المبين عنوانه اعلاه

٥) تقبل العطاآت ايضا لابتياع الزبل من مستشفى جمعية الرفق بالحيوان طبقا للشرط المذكوره اعلاه

٦) منفرقة: لاتتقيد الجمعية بقبول العطاء الادنى اوغيره

اعلان

تلفت نظر الجمهور الى الاعلان الصادر في الجريدة الرسمية عدد ٢٨٥ تاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٣١ بشأن مشروع تنظيم مدينة يافا العمومي

المودوع في دائرة بلدية يافا بقلم الهندسة

فعلى كل من له علاقة بالارض المشمولة بهذ المشروع سواء كمالك اوبايةصفه اخرى ان يقدم اعتراضه الى دائرة البلديه فى ظرف شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريده الرسميه

يجوز لذوي الشأن الاطلاع على الخرائط والتفاصيل بين الساعه الثامنه والعاشره من صباح كل يوم . لا تقبل الاعتراضات بعد انقضاء المدة المعينة

عاصم السعيد رئيس بلدية يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ١٨٦٩ سنة ١٩٣١

الدائن : حليم جبرين من يازور

المديون عائشة بنت احمد اجليله

مصدر الحكم: محكمة مركزية يافا

الملك : السدر الغربي قطعة ع ١ قسيمة عدد ٨ مساحة ٥٢ متر النوع ملك وصف الملك غرفة صحة ٤ من ٩٦ نمرة العقد ٤١٨ تاريخ ١-٤-٣١

السدر الغربي قطعة عدد ١ قسيمة ٧ مساحة متر ٤٤ النوع ملك وصف الملك بئر وبركتين حصة ٢٠ من ٩٦٠ نمره القيد ٤١٨ تاريخ ١-٤-٣١

السدر الغربى قطعة عدد ١ قسيمة ٩ مساحة ٨٨٦ متر النوع ملك وصف الملك ساحة حصة ٢٠ من ٤٨٠ نمرة القيد ٤١٨ تاريخ ١-٤-٣١

القوأصات قطعة عدد ٥ قسيمة ٥ مساحة ٨٤١ متر و٢٣ دونم النوع ميري موقوف وصف الملك ارض مفلح حصة ٢ من ٧١٤ نمرة القيد ٤١٨ تاريخ ١-٤-٣١ الكواسى قطعة عدد ٣٦ قسيمة ٣٩ مساحة ٦٣٣ و٨ دونم النوع ميري وصف الملك ارض مفلح حصة ٢ من ٧١٤ نمرة القيد ٤١٨ تاريخ ١-٤-٩٣١

السدر الغربي قطعة عدد ١ قسيمة ١٢ مساحة ٩٦١ متر و٤ دونم النوع ميري وصف الملك مشجرة قبل سنة ١٣٣٤ الحصة كاملا ٥٥٦ مترا نمرة القيد ١٢ من ١٥ التاريخ ٣٠-٧-٢٩

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنيه بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينه اعلاه خاصة عائشه بنت احمد جليله لقاء الذمة المطلوبه منها الى سليم جبرين البالغة ٤٢٥ جنيه فلسطيني والفوائد القانونيه اعتبارا من تاريخ ـ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظاميه

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الي ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة فى المايه او كفالة من احدى البنوك فى ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقته تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المايه خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا الاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايده ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

من هنا وهناك

ثمن شعرة المرأة!

الآنسة (اوريليا برانكا) ممثلة سينمائية شهيرة تتبع الازياء الحديثة كلها ماعدا قص الشعر.

وهي مع فرط جمالها وخفة روحها ترى ان الشعر الطويل خير حلية للمرأة بعد العقل وقد كان نظرها الى الحياة من هذه الوجهة شؤما على (منضد) شعرها فانه اخطأ ذات يوم فاخذ خصلة منه وقص منها مقدار خمسة سنتيمترات

وقد ساقه هذا الخطأ الى القضاء وبعد جلسات كثيرة ترافع فيها الاستاذان فالشي وموريز عن المثله والاستاذ جيفان عن (المنضد) قررت المحكمة ان حرمان المرأة من شعر كثيف يلحق بها ضررا كبيرا ثم حكمت على المنضد المسكين بتعويض قدره ١٧٠ فرنكا و٦٤ سنتيما عن كل سنتمتر واحد من الشعر المقصوص!

اما هذه المحكمة فهي (طبعا) فرنسوية.

آثار العظماء بالمزاد

روت الصحف الانجليزية التي وردت في البريد الاخير ان اثاث غرفة الاميرال نلسون في البارجة فيكتوري وهي التي ادار منها معركة الطرف الاغر سيعرض قريبا للبيع بالمزاد العلني في لندن. وفي الوقت نفسه تعرض للبيع آثار من آثار (نابوليون) في معركة (وترلو) وفي جزيرة سنت هيلين وبينها خصلة من شعر رأسه قصت على اثر وفاته ومدالية كانت على صدره في معركة (وترلو) ونيشان اللجيون دونور وغير ذلك

هل الرجال ضعفاء البصر؟

من المألوف ان يصطنع الناس لانفسهم صوراً او رسوما او تماثيل يهدونها الى اصدقائهم او يتركونها بعدهم ويرون فيها نوعا من انواع الخلود

وهذه الصور والرسوم انما تكون عادة صغيرة الحجم يدخل معظمها في الجيب تيمنا للفائدة المنشودة منه. وان اكبر حجم للصورة او التمثال الذي ينصب في قاعة الاستقبال او المكتب او غيرهما من غرف المنزل هو الحجم الطبيعي وهذا نادر جدا

غير ان المس روزمند لهمان الكاتبة الانكليزية المعروفة وضعت اخيرا في منزلها صورة زيتية لها تزيد ضعفين على حجمها الطبيعي ولما سمع بذلك احد الظرفاء كتب في احدى الصحف يقول:—

هل تريد المس لهمان ان تبتدع (مودة) جديدة ولماذا؟

ان عمل المس لهمان لا يفسر الا بواحد من امرين — على ما يظهر — فاما ان تكون المرأة قد ازدادت اعجابا بجمالها او انها بدأت تعتقد ان الرجال قد اصبحوا ضعيفي البصر!

ملكة الجمال في العالم

انتخبت الآنسة اينادوستانو البلجيكية ملكة للجمال في العالم يوم ١٧ حزيران المنصرم في جالفستون وقد نالت مع هذا اللقب هدية مالية قدرها ٢٥٠٠ دولار (٥٠٠ جنيه) ومدالية فضية، وملكة الجمال الجديدة من اسرة متوسطة الحال في البلجيك وهي الان في السابعة عشرة من عمرها

النساء في الجيش

اشيع اخيرا في فرنسا انه ظهر في الفرقة الاجنبية عدد من النساء المتطوعات فاهتم الجمهور بهذه الاشاعة وهو ينتظر الان تأييدها او نفيها رسميا

على ان الفرقة الاجنبية تعودت ان ترى مثل هذه الحوادث ففي سنة ١٩٠٨ تطوع فيها شابان المانيان ثبتت اهليتهما للخدمة العسكرية بعد فحص طبي دقيق عاناه احدهما مرتين باسمه واسم رفيقه ايضا. وقد اتضح بعد تسعة اشهر ان احدهما كان شابا والاخر فتاة وانهما كانا شقيقين!

شارب الدماء!

ملحم الفاعور من حماه سجين منذ امد طويل في القلعة وهو محكوم باحكام كثيرة اقلها السجن خمسة عشر عاما بالاشغال الشاقة وبعدة احكام اعدام ومؤبد لكثرة ما اقترفه من جرائم وهو لا يأنف من ان يصرح بانه قتل (١٨) شخصا وانه يتلذذ كثيرا في ان يشرب دم القتيل وان حبه لشرب الدماء هو الذي يدفعه للقتل حتى انه اقترف جريمة قتل في داخل السجن وحكم عليه بالاعدام

وبعد هذا الحادث رؤي ان يظل في سجن منفرد بعيدا عن السجناء حتى لا يعود الى التشويش والاعتداء على السجناء كما سبق له

وفي يوم ٢٥ حزيران المنصرم ضاقت به الارض بما رحبت فنزع ثوبه الازرق واخذ يمزقه قطعا قطعا ثم صنع من هذه القطع حبلا احكم فتله وعلقه في سقف السجن ووضع طرفه الاخر في عنقه واحكم وضعه وشد به نفسه طلبا للخلاص من هذه الحياة!

وحدث ان مر احد خفراء السجن في ذلك الوقت فشعر بحركة غير اعتيادية في سجن ملحم الفاعور فنظر اليه من خلال النافذة فشاهده وهو يكاد يلفظ النفس الاخير ففتح باب السجن فورا وقطع الحبل فهوى ملحم الى الارض ولكن في صحة وعافية دون ان يلفظ النفس الاخير!

الخط الحجازي

(٣)

بيان لجنة الدفاع عنه

ان افصح شاهد على سوء ادارة الشركة واستهتارها بمصلحة الخط الحجازي تخصيصها بعد التدقيق والكشف الفني اعتمادا قدره اربعون الف فرنك لترميم مئتي شاحنة من شاحنات الخط الحجازي الاستعمال في شؤون الاستثمار في عهدها الان هذا المبلغ قد نفذ قبل ان يتجز تعمير ثلاثين شاحنة ويؤيد ذلك التبليغات المؤرخة في ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ رقم (٦٩) ثم ان شركة سكة حديد الشام — حماه وتمديداتها تحسب هذه النفقات وامثالها واكثر اثمان الاشياء التي تشتريها لحساب السكة الحجازية من اصل المبالغ التي تقتضيها ادارة السكة الحجازية السابقة لتصرف في تعمير واصلاح الخط حتى المدينة المنورة وكانت استولت عليها الشركة المذكورة اثناء استيلائها على السكة الحجازية في ١ آذار سنة ١٩٢٤ ولا تحسب هذه المصارف من اصل الواردات التي يدرها عليها الخط في الحالة الحاضرة قاصدة بذلك اضاعة الاموال الموفرة وزيادة حصتها من الواردات بتخفيض المصارفات. وبما ان الشركة قد استلمت السكة الحجازية من الادارة السابقة مع كافة تفرعاتها بحالة صالحة حسنة وصالحة للعمل والاستثمار فلا يجوز ان تتحمل ادارة السكة الحجازية السابقة نفقات لم تجر في عهدها من الضروريات القانونية والمقاولات الادارية ان تنزل النفقات من اصل الواردات في كل سنة على حدها حسب الاصول المرعية في ادارة الخطوط الحديدية في البلدان المتمدنة

كذلك فشركة سكة حديد الشام — حماه قبل استيلائها على الخط الحجازي في سورية كانت استأجرت من ادارة الخط المذكور بموجب اتفاقية رسمية مؤرخة في ١ تشرين اول سنة ١٩١٩ تسع قاطرات و(٥٣) شاحنة و(٨ عربات ركاب و (٢) H D بريس بالنظر لعدم وجود شاحنات وقاطرات كافية لديها ولم تدفع الاجور المستحقة عليها الى خزينة السكة الحجازية حتى بلغت الاجور لغاية شباط سنة ١٩٢١ (٦٣٩٥٣) جنيه مصري فقد ابلغتها ادارة السكة الحجازية السابقة اخطارا بتاريخ ٩ ذار سنة ١٩٢٠ بواسطة كاتب عدل دمشق طلبت منها بموجبه تأدية ذلك المبلغ واعادة الآلات والادوات المحركة والمتحركة اذا لم تشأ تسوية اجورها بصورة منتظمة وفي غاية كل شهر وكانت النتيجة ان اصدرت المفوضية العليا الافرنسية قرارا تحت رقم (١١٧٦) بتاريخ ٩ نيسان ١٩٢١ ابطلت بموجبه ذلك المبلغ واجبرت ادارة السكة الحجازية على تسليم مائة شاحنة واربع قاطرات مجانا للاشتغال والاستعمال على سكة حديد بيروت في حين ان هذه السكة تتقاضى من السلطة العسكرية اجور السوقيات والنقليات التي تجري بواسطة تلك الشاحنات والقاطرات ثم بموجب القرار رقم (٢٣١٩—٤ T) المؤرخ في ٢٠ تموز ٩٢١ زادت عدد المائة شاحنة المذكورة الى مائة واربع شاحنات وفي سنة ٩٢٠ كان حصل في اثناء وقائع حوران بعض التعديات والتخريبات على المباني العامة ومن جملتها ما اصاب اقسام الخط الحجازي هناك وكانت تألفت عدة لجان لتقرير الخسائر الواقعة ومن جملتها لجنة خاصة للبحث عن اضرار الخط ترأسها مستشار النافعة الافرنسي وبعد التدقيقات العميقة تحققت اللجنة ان خسائر الخط عبارة عن (١٨٧٠٠٠) ليرة سورية دفع منها الى خزينة الاداره (٣٧٠٠٠) ليرة سورية فقط ما المبلغ المتبقي فقد اصدر المفوض السامي بشأنه قرارا بتاريخ ٤ تشرين ثاني سنة ٩٢٣ تحت رقم (٥٢٥٢) منع بموجبه تأديته معلنا انه لا يمكن ان يدفع لها اكثر من ذلك في حين ان بقية المتضررين نالوا تعويضات بنسبة تتراوح بين ٧٥ الى ٩٥ في المائة والبعض مئة بالمائة على اساس التخمين!

مطبعة الصراط المستقيم